

الأغاني

- (صادفُتَ لمّا خرجتَ مُنْذُ طَلّاقاً ... جَهْمُ الْمُحَايَا كِبَاسِلِ شَرَسِ) .
(تَخَالُ في كَفِّهِ مَثْقَفَةٌ ... تَلْمَعُ فِيهَا كَشْعُ عِلَّةِ الْقَبَسِ) .
(بِكْفٍ حَرَّانَ ثَائِرٍ بَدَمٍ ... طَلَّابٍ وَتَرٍ فِي الْمَوْتِ مُنْذُ غَمَسِ) .
(إِمّا تَقَارَنُ بِكَ الرِّمَاحُ فَلَا ... أَبْكِيكِ إِلَّا لِلدَّلوِّ وَالْمَرَسِ) .
(حَمِدْتَ أَمْرِي وَلَمْتَ أَمْرَكَ إِذْ ... أَمْسَكَ جَلَّزُ السَّيْنَانِ بِالنَّفَسِ) .
(وَقَدْ تَصَلَّيْتَ حَرّاً نَارَهُمْ ... كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ) .
(تَذُبُّ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ ... طَيْرًا عَكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ) .
(عَمَّا قَلِيلٍ عَلُونُ جُنُوتِهِ ... فَهَنْ مِنْ وَالِغِ وَمُنْتَهَسِ) .

فلما فرغ أبو زبيد من قصيدته بعثت إليه بنو تغلب بدية غلامه وما ذهب من إبله فقال في ذلك .

- (أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَمْرِو رَسُولًا ... فَإِنِّي فِي مَوَدِّ تَكْمِ زَفَيسُ) .
هكذا ذكر ابن سلام في خبره والقصيدة لا تدل على أنها قيلت فيمن أحسن إليه وودى غلامه ورد عليه ماله وفي رواية ابن حبيب .
(أَلَا أَبْلُغُ بَنِي نَصْرِ بْنِ عَمْرِو ...) .
وقوله أيضا فيها .
(فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتْظَلِمُونِي ... وَلَا جَافِي الْلِقَاءِ وَلَا خَسِيسُ)